العدد 3726 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء غرة ذي الحجة 1441 - الموافق 22 يوليو 2020
Wednesday 22 July 2020 - No.3726 - 13 th Year

مفتي مصر يُثني على قرار إرسال قوات مصرية في مهام قتالية

«النواب الليبي»: قرار البرلمان المصري استجابة لدعوات الليبيين وقبائلهم

مجلس النواب الليبي

عواصم – «وكالات» : قال المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب في مدينة طبرق الليبية عبدالله بليحق في تصريح صحافي على موقع المجلس الرسمي إن قرار البرلمان المصري، أمس الاثنين، جاء استجابةً لكلمة رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح أمام البرلمان المصري، واستجابة لما طالب به مجلس النواب الليبي الممثل الشرعي المنتخب من الشعب الليبي.

وأضاف أن القرار «جاء استجابةً لنداء أشقائهم الليبيين وممثليهم من مشايخ وأعيان وعُمد القبائل الليبية خلال لقائهم بفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي الأيام القليلة الماضية للتصدي لكافة الأخطار التي تُحدق بأمن ليبيا ومصر القومي المشترك وللتصدي للأطماع الخارجية في ليبيا من جانب تركيا الداعمة للإرهاب والتطرف والمليشيات الخارجة عن القانون التي لم تتوقف عن خرق قرارات مجلس الأمن الدولي والقرارات الدولية بحظر توريد الأسلحة عبر إرسالها المتواصل إلى يومنا هذا للسلاح والعتاد والمرتزقة لدعم المليشيات المسلحة».

وتابع إن قرار البرلمان المصري «جاء دعماً لأشقائهم في ليبيا من أجل المضي قدماً في الحفاظ على أمن ليبيا ومصر والمنطقة من الأطماع الاستعمارية التركية، التي تهدف لنهب ثروات المنطقة، وبث الفوضى، والخراب وعدم الاستقرار، وسيُسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وإفشال مشروع المليشيات والفوضى الذي تدعمه تركيا وغيرها من الدول الداعمة لهذا المشروع».

وأردف «نحيي الشعب المصري الشقيق وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي ومجلس النواب المصري رئاسة وأعضاء، على الموقف الشجاع الذي يجسد عمق علاقات الأخوة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، ويجسد التكاتف العربين فمصر كانت وستظل قلب العروبة النابض، والشقيقة الكبرى للبلاد العربية».

ووافق مجلس النواب المصري مساء الاثنين بإجماع النواب الحاضرين على إرسال عناصر من القوات المسلحة المصرية في مهام قتالية خارج حدود مصر، للدفاع عن الأمن القومي المصري في الاتجاه الاستراتيجي العربي ضد أعمال الميليشيات الإجرامية المسلحة والعناصر الإرهابية الأجنبية إلى حين انتهاء مهمة القوات.

واستعرضت الجلسة مخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطني المنعقد الأحد الماضي برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي والتهديدات التي تتعرض لها الدولة من الناحية الغربية، وما يمثله ذلك من تهديد للأمن القومي المصري، حسب الهيئة الوطنية للإعلام المصرية.

وأكد مجلس النواب أن الأمة المصرية على مر تاريخها أمة داعية للسلام لكنها لا تقبل التعدي عليها أو التفريط في حقوقها، وهي قادرة بمنتهى القوة على الدفاع عن نفسها وعن مصالحها وعن اشقائها وجيرانها من أي خطر أو تهديد، وأن للقوات المسلحة وقيادتها الرخصة الدستورية والقانونية لتحديد زمان ومكان الرد على هذه الأخطار والتهديدات.

وشدد الرئيس المصري، في الشهر الماضي بحضور ممثلي قبائل ليبية على أن أي تدخل مباشر من الدولة المصرية في ليبيا تتوفر له الشرعية الدولية سواء في إطار ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن النفس، أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي، وهو مجلس النواب.

وأوضح السيسي أن أول أهداف هذا التدخل هو حماية وتأمين الحدود الغربية للدولة بعمقها الاستراتيجي من «تهديدات الميليشيات الإرهابية والمرتزقة».

وأضاف إن تجاوز خط سرت والجفرة في ليبيا، يعد بمثابة خطة أحمر لمصر، مؤكداً أن مصر «ليست دولة غزاة أو اعتداء على سيادة الدول الأخرى».

من ناحية أخرى أثنى مفتي الديار المصرية، شوقي علام، على قرار البرلمان المصري بالموافقة على إرسال عناصر من القوات المسلحة المصرية في مهام قتالية خارج الحدود.

وقال المفتي في بيان، حسب ما نقلت وكالة نوفا للأنباء: «يجب شرعاً على الشعب المصري أن يقف صفاً واحداً أمام هذه التحديات مع قواتنا المسلحة والقيادة السياسية لمواجهة المخاطر كافة التي تهدد أمننا القومي والإقليمي في هذا الظرف الدقيق».

ورحّب علام بالقرار «الذي يسعى للدفاع عن الأمن القومي المصري في الاتجاه الاستراتيجي الغربي ضد أعمال الميليشيات الإجرامية المسلحة، والعناصر الإرهابية الأجنبية، إلى حين انتهاء مهمة القوات».

وأضاف «قواتنا المسلحة كما عهدناها دائماً هي درع مصر الحامية، التي تهب دائماً للدفاع عن أمن الوطن وسلامة أراضيه، وجنودنا البواسل هم في جهاد لحماية مصرنا الحبيبة من كل من تسول له نفسه تهديد أمنها واستقرارها».

تسليم كسوة الكعبة المشرفة اليوم الأربعاء

السعودية: الملك سلمان بخير وحالته الصحية مستقرة

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز

الرياض – «وكالات» : قالت 3 مصادر سعودية إن الحالة الصحية للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، «مستقرة» وذلك بعد دخوله مستشفى بالعاصمة الرياض أمس الاثنين، بسبب التهاب في المرارة، حسب ما ذكرت وسائل الإعلام السعودية.

وكانت وسائل الإعلام الرسمية نقلت أمس الأول عن بيان للديوان الملكي أن الملك سلمان الذي تقلد الحكم في 2015 دخل مستشفى الملك فيصل التخصصي لإجراء بعض الفحوص.

ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل.

وقالت 3 مصادر سعودية مطلعة لرويترز رفضت ذكر أسمائها، بينها مصدران تحدثا في وقت متأخر من مساء أمس الثلاثاء، إن الملك «بخير».

وقال مسؤول طلب حجب اسمه إنه تحدث مع أحد أبناء الملك سلمان أمس وكان «هادئاً» وأنه لا يوجد شعور بالقلق على صحة العاهل السعودي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ،أن الملك سلمان تلقى اتصالات هاتفية من زعماء دول عربية الاثنين.

وقال مصدر دبلوماسي إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سافر عائداً إلى الرياض أمس الإثنين من قصره في مدينة نيوم المطلة على البحر الأحمر، وألغى اجتماعا كان مخططا له مع وفد عراقي زائر.

من ناحية أخرى يسلم مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير خالد الفيصل، اليوم الاربعاء كسوة الكعبة المشرفة إلى كبير سدنة بيت الله الحرام، الدكتور صالح بن زين العابدين الشيبي، كما جرت العادة السنوية.

وأعلنت وكالة الانباء السعودية أمس الثلاثاء، استبدال ثوب الكعبة المشرفة في 9 شهر ذي الحجة 30 يوليو الجاري، جرياً على العادة في كل عام .

ووفق الوكالة، تأتي الحكمة من كسوة الكعبة أنها اتباع لما قام النبي محمد والصحابة الكرام من بعده.

وتستبدل كسوة الكعبة المشرفة الجديدة بالقديمة بعد أن يتوجه الحجاج إلى صعيد عرفات، استعداداً لاستقبالهم صباح اليوم التالي الذي يوافق عيد الأضحى المبارك.

الإمارات تترأس الاجتماع الـ 20 للجنة متابعة تنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي

أبوظبي – «وكالات» : ترأست دولة الإمارات أعمال الاجتماع العشرين للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد عن بعد بتقنية الاتصال المرئي.

وأكد وزير شؤون مجلس الوزراء محمد بن عبدالله القرقاوي، في بداية الاجتماع الذي ترأسه، على أهمية التعاون والعمل الخليجي المشترك، خاصة في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العالم مع انتشار فيروس كورونا المستجد، والتي أثرت على العديد من اقتصاديات دول العالم وغيرت من حياة مجتمعاته، الأمر الذي يحتم استكمال مسيرة التكاتف والتعاون والتنسيق المستمر بين الدول الأعضاء في المجلس للتغلب على أية تحديات.

وقال: «يلعب مجلس التعاون لدول الخليج العربية دوراً كبيراً ومحورياً في بناء مستقبل الشعوب الخليجية، وتحقيق طموحاتهم لغد أفضل للجميع، فالتحديات أمامنا كبيرة، ولكن بعزم وقوة ورؤية قادتنا سوف يظل هذا المجلس مبعث فخر لكافة شعوب دول الخليج».

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات، في مقدمتها تقرير يلخص جهود الأمانة العامة بشأن تنفيذ الدول الأعضاء لقرارات العمل المشترك، وما تم إصداره من تشريعات وإجراءات تنفيذاً للقرارات الصادرة عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في جميع مجالات العمل الخليجي المشترك.

وبحث الاجتماع أيضاً الآليات التي تقوم بها دول المجلس لتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس التعاون، وبما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجلس وتحقيق طموحات مواطنيه.

وناقش الاجتماع مشروع آلية تسريع التصديق على الأنظمة والقوانين والاتفاقيات التي يعتمدها المجلس الأعلى، وما تم إنجازه في مجالات السوق الخليجية المشتركة، كما تم الاطلاع على تقرير المركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من دراسة قياس مدى تنفيذ قرارات العمل الخليجي المشترك على أرض الواقع.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تناقش بشكل دوري تنفيذ جميع القرارات المتعلقة بمجالات العمل الخليجي المشترك، وتعقد اجتماعاتها مرتين سنويا قبيل اللقاء التشاوري نصف السنوي لقادة دول المجلس.

وزير الدفاع التونسي: مهددون بمخاطر سيبرانية

وزير الدفاع التونسي عماد الحزقي

تونس – «وكالات» : كشف وزير الدفاع الوطني التونسي عماد الحزقي أمس الثلاثاء أن مخاطر سيبرانية تهدد تونس، وتتعلق بالجريمة المنظمة والإرهاب مثل سائر دول العالم.

ونقلت إذاعة «موزاييك» اليوم عن الحزقي أن وزارة الدفاع تعمل على تنفيذ استراتيجية وطنية لدعم الأمن السيبراني بتطوير البنية التحتية للجيش الوطني وإعادة هيكلته وتحسين وضع العسكريين.

وجاء تصريح وزير الدفاع على هامش اختتام الدورة الـ37 حول انجاز استراتيجية وطنية شاملة حول السيادة الرقمية للبلاد، وانعكاساتها على الأمن القومي.

عباس طلب من شكري المساعدة في إطلاق عملية مفاوضات جديدة

منظمة التحرير الفلسطينية تتهم إسرائيل بسرقة ذخائر مسيحية من بيت لحم

شاحنة إسرائيلية تنقل الحوض الفلسطيني من الضفة الغربية

رام الله – «وكالات» : قدم وزير الخارجية المصري سامح شكري رسالة دعم للفلسطينيين في مواجهة مخطط الضم، بزيارة نادرة إلى رام الله، التقى خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها أمس الثلاثاء عن مصادر فلسطينية مطلعة أن عباس «طلب من مصر استخدام كل نفوذها الممكن لردع إسرائيل عن الضم، والمساعدة في إطلاق عملية مفاوضات جديدة».

وأضافت المصادر أن شكري جاء لتأكيد دعم مصر للموقف الفلسطيني لإعادة إحياء العملية السياسية، وضد ضم أي شبر من الأراضي الفلسطينية، ولقطع الطريق على أي مشكك في الموقف المصري.

وقالت، إن «إعادة إحياء العملية السياسية برعاية الرباعية الدولية، ووفق مرجعية مبادرة السلام العربية، كانت على طاولة المباحثات بين الرئيس وضيفه».

وتابعت أن الرئيس، أبلغ شكري بالاستعداد للعودة للمفاوضات، وفق الشرعية الدولية.

من ناحية أخرى أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الإثنين، سرقة حوض معمودية أثري من الضفة الغربية المحتلة، في حين رحبت إسرائيل بما وصفته «استعادة» الأثر «بعد سنوات من البحث».

وأدانت عشراوي في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية «سرقة قوات الاحتلال الإسرائيلي لحجر معمودية أثري من بلدة تقوع في محافظة بيت لحم من الفترة البيزنطية ويحوي رسوماً وكتابات قديمة وصلباناً محفورة».

وجاء في البيان أن «هذه الممارسات تأتي في إطار سياسة إسرائيل المرتكزة على النهب المنظم، كما أنها تعكس نهجها القائم على البلطجة والنهب والسرقة».

ودعت عشراوي «المجتمع الدولي ومؤسساته وهيئاته بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو، إلى تحمل مسؤولياته وحماية التراث الفلسطيني، ومحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على سرقتها المنهجة للموروث الحضاري والتاريخي والديني في فلسطين، ووقف سياسة الصمت على هذه الجرائم البشعة».

وعلى أحد حساباتها، نشرت منظمة التحرير الفلسطينية تسجيلين التقطا فجر الإثنين يظهران شاحنة تسير ببطء محملة بحجر كبير، وجنوداً يؤمنون الطريق.

وأحد التسجيلين بعنوان «قوات الاحتلال تسرق حوض العماد الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي من بلدة تقوع شرق بيت لحم».

وبعيد نشر التسجيلين على وسائل التواصل الاجتماعي، نشرت وحدة تنسيق الأنشطة المدنية للحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية «كوغات» بياناً رحبت فيه بـ«عملية فريدة نفذتها فجراً الوحدة المكلفة الآثار».

وجاء في البيان أن هذه الوحدة «استعادت ذخائر أثرية فريدة سرقها قبل نحو 20 عاماً لصوص آثار من موقع تيكوا الأثري في قطاع بيت لحم»، موضحة أن الأثر هو حوض ثماني الأضلاع يبلغ ارتفاعه متراً ونصف المتر مزيّن بصليب.

ولم توضح «كوغات» التي تحدّثت عن «سنوات من البحث» أين عُثر على الحوض أو الجهة التي كان لديها أو ظروف التي تقول إنه سرق فيها.

وأوردت صحيفة «جيروزالم بوست» أن الأثر نقل إلى موقع تيكوا الأثري بين بيت لحم والقدس، ولم تشأ كوغات الردّ على استيضاحات وكالات الأنباء.

وأكدت الوحدة «نواصل العمل بلا كلل لحماية المواقع الأثرية والآثار حول يهودا والسامرة ولمنع سارقي التحف من نهب تاريخ المنطقة»، مستخدمة الاسم التوراتي للضفة الغربية.

يذكر أن للضفة الغربية أراض فلسطينية تحتلها إسرائيل منذ 1967.

من جهة أخرى صرح رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز بأن بلاده يمكن أن تنظر «بشكل إيجابي» إلى «حل ديمقراطي لدولة واحدة» لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني إذا كانت ستتساوى فيها الحقوق الفلسطينية والإسرائيلية.

وقال الرزاز في تصريحات لصحيفة«الغارديان»البريطانية، أمس الثلاثاء، إن خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضم أجزاء من الضفة الغربية، يمكن أن تطلق موجة جديدة من التطرف في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن سياسة الضم التي يتبناها نتانياهو «ستطلق دولة فصل عنصري جديدة» يمكن أن تصبح قوة راديكالية، وأن تزيد من زعزعة استقرار في المنطقة.

الرزاز: يمكن أن ننظر بإيجابية لحل الدولة الواحدة شرط المساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

وقال رئيس الوزراء في مقابلة أجرتها معه الصحيفة في العاصمة الأردنية عمان :»وفقاً لما نراه، فإن أي حل غير حل الدولتين القابل للتطبيق، سيدفع، ليس فقط الأردن أو فلسطين أو إسرائيل، وإنما المنطقة والعالم إلى حالة من الفوضى».

ولكن في ظل تعثر صيغة حل الدولتين منذ عقود، قال الرزاز إن الأردن يمكن أن ينظر بشكل إيجابي إلى دولة واحدة فلسطينية إسرائيلية، شرط أن تمنح حقوقاً متساوية فيها للشعبين.

وتجدر الإشارة إلى أن القادة الإسرائيليين عادة ما يتحاشون حل الدولة الواحدة، خشية أن يفوق عدد السكان الفلسطينيين في نهاية المطاف السكان اليهود، وأن يهددوا الهوية الدينية اليهودية.

وقال الرزاز: «أغلقتم باب حل الدولتين، ويمكنني أن اتعاطى بإيجابية مع هذا إذا كنا سنفتح الباب بوضوح لحل ديمقراطي لدولة واحدة».

واستدرك بالقول «ولكن، لا يتحدث أحد في إسرائيل عن ذلك، وبالتالي لا يمكننا فقط أن نجمل ما يفعلونه. من يتحدث عن حل الدولة الواحدة في إسرائيل؟ إنهم يتحدثون عن الفصل العنصري بكل ما تحمل الكلمة من معنى».

واعتبرت الصحيفة تصريحات الرزاز مؤشراً على انفتاح على حل الدولة الواحدة، أكبر مما عبرت عنه القيادة الأردنية في السابق.